

صفة الصفوة

قال فتواجد الفتى و صاح حتى اجتمع عليه الخلق فقالوا ما الذي أصابك فقال قد وجدت قلبي قد وجدت قلبي فلما بصر بذي النون قال يا أبا الفيض قد وجدت قلبي في سكة كذا وكذا عند فلانة وسماها ثم لم يزل إذا تواجد يقول ذلك \$ ذكر المصطفيات من عابدات مصر \$. 850 فاطمة بنت عبد الرحمن بن عبد الغفار الحراني علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري قال أنبأ أبي قال فاطمة بنت عبد الرحمن تكنى أم محمد مولدها ببغداد و قدم بها إلى مصر وهي حدثه سمعت من أبيها و طال عمرها حتى جاوزت الثمانين وكانت تعرف بالصوفية لأنها أقامت تلبس الصوف و لا تنام إلا في مصلاها بلا و طاء فوق ستين سنة .

توفيت سنة اثنتي عشرة وثلثمائة .

851 أم أيمن بنت علي امرأة أبي علي الروذباري واسمها عزيزة .

أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت بعض أصحابنا يقول كانت عزيزة امرأة أبي علي تقول كيف لا أرغب في تحصيل ما عندك و إليك مرجعي وكيف لأحبك وما لقيت خيرا إلا منك وكيف لا أشتاق إليك وقد شوقتنى إليك وحكى عنها أنها قالت لا ينتقع من أفعاله كما ينتفع بطلب قوته من حلال قال وخرجت يوما من مصر وقت خروج الحاج والجمال تمر بها و هي تبكي و تقول واضعفاء و تنشد على أثره و تقول .

فقلت دعوني واتباعي ركا بكم % أكن طوع أيديكم كما يفعل العبد .

وما بال رغمي لايهون عليهم % وقد علموا أن ليس لي منهم بد